الله عليه وسلم بالحكمة مرتين واخرجه الترمذي بلفظ دعا له مرتين
وقال حديث مرسل وخرج الترمذي قوله دعا لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين وقال حسن غريب وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على كتفه او على منكبه
شك الراوي ثم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل اخرجه احمد
قال الطبراني وبعضهم يعزيها الى البخاري ولم يرد ذكر التاويل في
الكتابين وعنه مرفوعا اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلمه
التاويل اخرجه احمد وحديث اللهم فقهه في الدين مرفوعا اخرجاه
وفي رواية البخاري اللهم فقهه في الدين وخرج ابن ابي حاتم في رواية
اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل القران خرجها ابن الضحاك
واخرج ابن المظفر بسند فيه ضعف عن ابن عباس دخل على
ميمونة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نائم راسه في حجرها
واستاذنها في تقبيل رجلي النبي صلى الله عليه وسلم وغمزها فقالت
سالتك بها فبدر الى رجله فوضعها في حجره وجعل يقبلها ويغمزها
فانتبه صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله حسنا الذي تجيئني
له اتاني جبريل عليه السلام وهو يقرئك السلام وقد اوصاني بك
فقال احفظ عبد الله فانه من حبار هذه الامة واخرج ابو نعيم
عن ابن عباس انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل عليه
السلام فقال له جبريل انه كائن حبر هذه الامة فاستوص به خيرا
ثم قال في فتح الباري المراد بالكتاب القران لان العرف الشرعي عليه
والمراد بالتعليم ما هو اعم من حفظه والتفهم فيه ووقع في رواية
مسدد الحكمة بدل الكتاب وذكر الاسمعيلي ان الذي هو الثابت في
الطرق كلها عن خالد الحذاء وقال وفيه نظر لان المصنف يعني البخاري

اخرجه

اخرجه من طريق وهيب عن خالد بلفظ الكتاب ايضا فيحمل على ان
المراد بالحكمة ايضا القران فيكون بعضهم رواه بالمعنى وللنسائي
والترمذي من طريق عطاء عن ابن عباس دعا لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اوتى الحكمة مرتين فيحتمل تعدد الواقعة فيكون المراد بالكتاب
القران وبالحكمة السنة ويؤيده ان في رواية عبيد الله بن ابي يزيد
التي قدمناها عند الشيخين اللهم فقهه في الدين لكن لم يقع عند مسلم
في الدين وذكر الحميدي في الجمع ان ابا مسعود ذكره في اطراف الصحيحين
بلفظ اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل قال الحميدي وهذه الزيادة ليست
في الصحيحين وهو كما قال نعم هي في رواية سعيد بن جبير عند احمد
وابن حبان وعند الطبراني من وجهين اخرين ورواها ابن سعد من
وجه اخر عن عكرمة مرسلا انتهى قال في دفع الالتباس واختلف
الشراح في المراد بالحكمة فقيل التفسير وقيل العمل به وقيل السنة
وقيل الاصابة في القول وقيل الخشية وقيل الفهم عن الله تعالى
وقيل العقل وقيل ما يشهد العقل بصحته وقيل نور يفرق بين الالهام
والوسواس وقيل سرعة الجواب مع الاصابة والاولى ان المراد بها هنا
الفهم في القران وسبق حديث اللهم علمه الكتاب وتاويل القران واخرج
المظفر في الفضائل عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى
العباس فقام وتركه عبد الله وعند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى عبد الله فقال متى جئت يا حبيبي
قال منذ ساعة قال هل رايت عندي احدا قال نعم رايت رجلا قال ذاك
جبريل ولم يره من خلق الله احد الا ان يكون نبيا ولكن اسال ربي ان يجعل
ذلك في اخر عمرك ثم قال اللهم علمه التاويل وفقهه في الدين واجعله من اهل
الايمان وفي سنده سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس لا يعرف حاله

Copyright © King Saud University